

إيطاليا تحت الصدمة.. «الأزوري» خارج المونديال



استفاقت إيطاليا، أمس الجمعة، على حالة من الصدمة، بعدما عاشت أمسية سوداء في باليرمو، بخروج المنتخب الوطني من الملحق الأوروبي، وفشله في التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية تالياً.

وبعدما عاشوا قبل أربعة أعوام خيبة الغياب عن النهائيات العالمية لأول مرة منذ 60 عاماً، تفاعل الإيطاليون مع المدرب الجديد روبرتو مانسيني، لاسيما بعد فوزهم بكأس أوروبا الصيف الماضي.

لكن المفاجأة تحققت، أول أمس الخميس، على يد مقدونيا الشمالية التي حققت معجزة بهدف سجله مهاجم باليرمو السابق والفيحاء السعودي حالياً ألكسندر ترايكوفسكي في الوقت القاتل (90+2)، ليمنح بلاده بطاقة نهائي المسار الثالث من الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال قطر 2022، حيث تلتقي الثلاثاء مع البرتغال في بورتو.

وكانت البرتغال فازت على تركيا 3-1، كما تأهلت ويلز إلى النهائي بالفوز على النمسا 2-1 وسجل نجمها جاريث بيل الهدفين، في حين فازت السويد على تشيكيا 1-0.

وبحسرة كبيرة، عنونت صحيفة «لا ريبوبليكا» غداة الخيبة الوطنية الكبيرة «الجميع إلى المنزل»، معتبرة أن ما حصل «الخميس في باليرمو يشكل «وداعاً لمنتخب خسرنه إلى الأبد

ووضع المنتخب الإيطالي نفسه في هذا الموقف بعد اكتفائه في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة للتصفيات الأوروبية بالتعادل السلبي على أرض إيرلندا الشمالية، ما سمح لسويسرا بخطط البطاقة بفوزها على بلغاريا 4-صفر.

وقد دفع الإيطاليون من دون شك ثمن التعادل في الجولة قبل الأخيرة على أرضهم أمام سويسرا 1-1 في لقاء أضعوا في ثوابه الأخيرة ركلة جزاء عبر جورجينيو الذي أضع أيضاً ركلة جزاء أمام نفس الفريق في لقاء الذهاب الذي انتهى بالتعادل السلبي في سويسرا

ورأت صحيفة «لا ستامبا» أن المنتخب قدم «أداءً كارثياً»، وبالنسبة للصحيفة الواسعة الانتشار والتي تصدر من «ميلانو، فإن إقصاء إيطاليا يعلن عن «تغيير في الجيل» و«إعادة تأسيس

صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» لم تكن متفاجئة بما حصل الخميس على ملعب «رنتسو باربيرا» في عاصمة صقلية أمام مدرجات بكامل طاقتها الاستيعابية لأول مرة منذ تفشي فيروس كورونا في أوائل عام 2020

ورأت الصحيفة الرياضية أن «الفوز بكأس أوروبا كان فاصلاً سعيداً بين أعوام من خيبة الأمل في المنتخب والأندية»، في إشارة إلى انتهاء مشوار إيطاليا عند الدور الأول لمونديالي 2010 و2014 وفشلها في التأهل إلى نهائيات 2018. إضافة إلى خيبة الأندية الإيطالية ونتائجها المتواضعة في دوري أبطال أوروبا